

تاج العروس من جواهر القاموس

انتقرت الخيلُ بحوافرها نُقَرَاً أي احتفَرت بها قاله الليث وكذا إذا جَرَت السُّيول على الأرض . يقال : انْتَقَرَت نُقَرَاً يَحْتَبِسُ فيها شيءٌ من الماء . والنَّقَرَةُ بالفتح هذا قول الجُمهور . ويقال : مَعْدِنُ النَّقَرَةِ . وقد تُكْسَرُ قافُهما وفي مختصر البلدان : وقد تُكْسَرُ النُّونُ ولعلَّه غلطٌ : مَنزِلُ لِحاجٍ العراقِ بين أُمّ صاخٍ ومّاوانٍ قال أبو المِسْوَور : .

فَصَبَّحَتِ مَعْدِنُ سُوْقِ النَّقَرَةِ ... وما بأَيديها تُحْسِسُ فَتَرَهُ ° .

في رَوْحَةٍ مَوْصُولَةٍ بِبُكْرَةٍ ° ... من بينِ حَرْفٍ بَارِلٍ وَبُكْرَةٍ ° وقال السَّكُونِيُّ : النَّقَرَةُ بكسر القاف هكذا ضبطه ابن أخي الشَّافعيّ بطريق مكَّةَ يجيءُ المُمْعِدُ إلى مكَّةَ من الحاجر إليه وفيه بِرْكَةٌ ° وثلاثُ آبارٍ : بئرٌ تُعرفُ بالمَهْدِيِّ وبئرَانِ تُعرفَانِ بالرَّشِيدِ وآبارُ صغارٍ للأعرابِ تُنْزَحُ عندَ كثرةِ الناسِ ومأْوَاهُنَّ ° عَذْبٌ ورِشَاؤُهُنَّ ° ثلاثون ذراعاً ° وعندها تفترق الطَّريقُ فمن أَرَادَ مكَّةَ نَزَلَ المَغِيثَةَ ° ومن أَرَادَ المَدِينَةَ ° أَخَذَ نحو العُسيَّةِ فَنَزَلَها . قال ابن الأَعرابيُّ : كُلُّهُ أَرضٌ مُتَمَصِّوَةٌ ° في هَبْطَةٍ فهي نَقَرَةٌ ° كَفَرَحَةٍ ° قال : وبها سُمِّيَتِ نَقَرَةُ التي بطريق مكَّةَ شرَّها ° تعالى . قال أبو زياد : لبني فَزَارَةَ في بلادهم نَقَرَتَانِ بينهما مِيلٌ هكذا نقله عنه ياقوت . وبناتُ النَّقَرَى كَجَمَزَى : النِّسَاءُ اللّاتِي يَعْجَبْنَ مَنْ مَرَّ بهنَّ ° ويُرَوَى بتشديد القاف ومنه المَثَلُ : مُرَّ بي على بني النَّظَرَى ولا تَمُرَّ بي على بناتِ نَقَرَى وفي التهذيب : قالت أعرابيةٌ لصاحبةٍ لها : مُرِّي بي على النَّظَرَى ولا تَمُرِّي بي على النَّقَرَى . قال : ويقال : إِنَّ الرِّجَالَ بَنُو النَّظَرَى وَإِنَّ النِّسَاءَ بَنُو النَّقَرَى . من المَجَاز : دَعَوْهُمُ النَّقَرَى أي دعوةً خاصَّةً دعا بعضاً دون بعضٍ يُنْقَرُّ بِاسْمِ الواحد بعد الواحد . وقال الأصمعيُّ : إذا دعا جماعتَهُم قال : دَعَوْهُمُ الجَفَلَى . قال الجَوْهَرِيُّ : وهو الانْتِقَارُ أيضاً وقد انْتَقَرَهُمُ أي اختارَهُم أَوْ مِنْ نَقَرِ الطَّائِرِ إذا لَقَطَ مِنْهَا هُنَا وَمِنْهَا هُنَا وقد نَقَرَ بِهِمْ نَقَرَاً ° وانْتَقَرَ انْتِقَاراً أي اختصَّ بِهِمْ اختِصاصاً . وحقيرٌ نَقِيرٌ وكذا حَقَرٌ نَقَرٌ ° وفقيرٌ نَقِيرٌ إِتْبَاعٌ لا غير . والتَّذَقُّيرُ : شِبْهُ الصَّفِيرِ وبه فُسِّرَ قول طَرَفَةَ .

" وَنَقَرِي مَا شئتُ أَنْ ° تَذَقُّرِي وقد تقدَّم . من المَجَاز : أَلَتَنِي عَنْهُ

نَوَاقِرُ أَي كَلَامُ يَسُوءُنِي . وفي اللسان : رَمَاهُ بِنَوَاقِرٍ أَي بِكَلِمٍ صَوَائِبٍ أَوْ
هي أَي النَوَاقِرُ : الحُجَجُ الْمُصِيبَاتُ كَالنَّيْلِ الْمُصِيبَةِ . النُّقَرُ كَصُرَدٍ
: ع نقله الصَّاغَانِيُّ . قلتُ : وهي بقعةٌ شبه الوَهْدَةِ يحيط بها كَثِيبٌ في رَمْلَةٍ
مُعْتَرِضَةٍ مُهْلِكَةٍ ذَاهِبَةٍ نَحْوَ جُرَادٍ بَيْنَهَا وَبَيْنَ حَجَرٍ ثَلَاثُ لَيَالٍ تُذْكَرُ فِي دِيَارِ
قُشَيْرٍ قَالَهُ يَاقُوتُ . ومما يستدركُ عليه : نَقَرْتُ الشَّيْءَ : نَقَبْتُهُ . ويقال : ما
أَغْنَى عَنِّي نَقْرَةُ يَعْنِي نَقْرَةَ الدِّيكِ لِأَنَّه إِذَا نَقَرَ أَصَابَ وَهُوَ مَجَازٌ وَفِي
التَّهْذِيبِ : ما أَغْنَى عَنِّي نَقْرَةَ وَلَا فَتْلَةً وَلَا زُبَالًا . وَهُوَ يُصَلِّي النُّقَرَى :
يَنْقُرُ فِي صَلَاتِهِ نَقْرَةَ الدِّيكِ . وَقَدْ نُهِِيَ عَنْهُ وَهُوَ مَجَازٌ . والنُّقَرُ : الْأَخْذُ
بِالإِصْبَعِ وَمِنْهُ حَدِيثُ أَبِي ذَرٍّ : فَلَمَّا فَرَّغُوا جَعَلَ يَنْقُرُ شَيْئًا مِنْ طَعَامِهِمْ أَي يَأْخُذُ
مِنْهُ بِإِصْبَعِهِ . وَقَالَ الْعَجَّاجُ :

دَافَعَ عَنِّي بِنُقَيْرٍ مَوْتَتِي ... بَعْدَ اللَّتَيِّا وَاللَّتَيِّا وَاللَّتَيِّا